

حلقات نور على الدرب (713) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها
الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه موردنا منكم من اسئلة واستفسارات -
[00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح.
مرحبا بكم والمسلمين. اه فضيلة الشيخ صالح من وردتنا هذه الرسالة من السائل ميم عين الغانمي - [00:00:19](#)
يقول آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانني اتقدم او فاني اسأل الله تعالى لكم الثواب العظيم لما تبذلونه من جهد عظيم في
سبيل ارشاد الامة الى في اموره في امورها الدينية والاجتماعية - [00:00:32](#)
وارجو من الله عز وجل ان يوفقكم للاجابة عن استفسارات وهي ما الحكم او ما حكم القبض بعد الرفع من الركوع الجواب ان الانسان
بعد ما يرفع من ركوعه ويقول - [00:00:51](#)
سمع الله لمن حمده فالذي ارى ان يقبض يديه كما كان يقبضهما قبل ان يركع. نعم لورود الحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف
وضع يديه تحت صدره وفي اليد وفيه حديث سند - [00:01:12](#)
اه حديث ضعيف تحت سرته المهم ان الذي اراه انه يظعها تحت صدره وهذا هو الحديث الصحيح فوق صدره وليس معنا فوق صدره
اعلى من صدره وانما تقول على الصدر او بين الصدر والسرة - [00:01:34](#)
لا على الطريقة التي يضعها بعض الناس كانه مغلول وان كان مجتهدا ويظن ان هذه السنة تحت ذقنه. يا بعض الناس اذا دخل في
الصلاة. نعم. وقبض يده اليمنى واليسرى يضعها تحت ذقنه - [00:01:53](#)
فهذه ما يظهر لي انها هي المقصود في الحديث الثابت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام من عادته انه لا
يحب التخلف بتصرفه ولا في هيئته في صلاته. وانما كان يحرص عليه الصلاة والسلام على ان تأتي اموره وحركاته - [00:02:14](#)
هيئة بدون ما تخلف او تشدد نعم الذي ارى ان الانسان اذا رفع من الركوع ولم يبادر بالسجود بان تأنى واعطى الصلاة حقها من
الطمأنينة ان يقبض بيده اليمنى كف يده اليمنى على ساعد اليسرى ويضعها - [00:02:33](#)
فوق صدره او في اسفل صدره فوق سرته وبالله التوفيق اه يقول ايضا هل تجزئ قراءة الامام عن المأموم في الصلاة الجهرية اختلف
اهل العلم لهذا اختلافا كبيرا بعضهم يقول لا لا يصح ان يقرأ المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية لا الفاتحة ولا غيرها - [00:02:57](#)
ويستدلون باحاديث وردت في هذا صحيحة. ويقول الله جل وعلا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ونزعهم اخرين وقالوا لا اما
الفاتحة فلا تسقط بحال من الاحوال الا في حال ما اذا وجد المأموم - [00:03:22](#)
وجد الرجل الامام قد ركع فلا يتمكن الا ان يكبر فيركع معه ففي هذه الحالة لا يلزمه قراءة الفاتحة لانه لو قرأها لفاتته الركعة. نعم
وجاءت احاديث تسند هذا القول - [00:03:41](#)
حديث في الصحيحين وفي غيرهما لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه هل يقرأون؟
قال ما لي انازع القرآن؟ فقال له رجل انا كنت اقرأ. قال لا تفعلوا الا بام الكتاب - [00:03:56](#)

وقول من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلاة الخجاج الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة قد صنف الامام البخاري مصنفاً في القراءة وكذا البيهقي وغيرهما فالذي اعتقد انه الحق ان قراءة الفاتحة لا تسقط عن المأموم لا في جهرية ولا في سرية الا في هذه الحالة التي ذكرت ان يدرك الرجل الامام الانسان الامام - [00:04:14](#)

فان اراد ان يقرأ الفاتحة فاتته الركعة ففي هذه الحالة ارى انه يجزئه ان يدخل مع الامام ولو لم يقرأ الفاتحة ويكون ادرك الركوع ويستدل بذلك من ادرك مع الامام ركعة فقد ادرك الصلاة - [00:04:39](#)

وما في معناه وان كان ابو هريرة رضي الله عنه وبعض اهل العلم يرى ان من ادرك الامام راكعاً لا تجزئه هذه الركعة ويقولون ان حديث ابي بكر رضي الله عنه لما ركع قبل الصف قال النبي زادك الله حرصاً ولا تعد - [00:04:56](#)

بضم العين لانه ينهائهم ويقولون ان النهي يقتضي الفساد فنهبوا ان يعودوا لمثل ذلك يدل على ان هذا لا يصح بحال. ولان ابا بكر لو مشى فاتته الركعة لكن الذي يعتقد انه الصحيح ان من ادرك - [00:05:14](#)

كان راكعاً جاز له ان يدخل مع الامام ويكون قد ادرك الصلاة وادرك هذه الركعة ولو لم يقرأ الفاتحة الكتاب ومن عاداه فارى ان يقرأ بفاتحة الكتاب لكن عليه ان يحرص على سكتات الامام - [00:05:29](#)

يجوز له ان يقرأ فاتحة الكتاب قبل ان يقرأ الامام الفاتحة. نعم. وبالله التوفيق اه لكن هل يجوز ان يقرأ بفاتحة الكتاب اثناء قراءة الامام لها نعم يجوز له ان يقرأ فاتحة الكتاب والامام يقرأ فاتحة الكتاب او بعد ما ينتهي ان كان هناك ان كان الامام وممن يسكتون سقفا لطيفا بين الفاتحة وسورة - [00:05:44](#)

التي بعدها. نعم. فان كان لا يقف الامام ولا يسكت لا في بعد الفاتحة ولا قبلها فعلى المأموم ان يقرأها ولو مع الامام وهو يقرأ الفاتحة. نعم اه يقول ايضا اه ما الكيفية الصحيحة لغسل الجنابة - [00:06:04](#)

الكيفية الصحيحة لغسل الجنابة ان الانسان اول ما يبدأ يستنجي يغسل فرجه ينظفه ثم بعد ذلك يغسل يديه معلوم ان غسل اليدين قبل البدء بالاستنجاء امر متعين يغسل يديه اولاً - [00:06:22](#)

ثم يستنجي يغسل فرجه حتى ينقيه ثم بعد ذلك يغسل يديه كيزول ما فيهما من تلوث مفضلات المني ثم بعد ذلك يتوضأ وضوءه للصلاة فاذا توضأ وضوءه للصلاة افاض الماء على رأسه ثم على سائر بدنه ثم غسل بعد ذلك رجليه - [00:06:44](#)

هذا حيث يصل الماء الى جميع بدنه. نعم. وباطنه كل مكان من بدنه. هذا هو الوضع الصحيح للغسل من الجنابة ولو انه لم يتوضأ يتوضأ بل استنجى ثم بعد ذلك افاض على جسده الماء كله - [00:07:07](#)

بعض الماء على رأسه وابلغ الماء جسده كله وقدميه وغسل رجليه لا اجزأه ذلك على الوضوء وبالله التوفيق اه ايضا يقول اه في رسالته السائل ميم عين الغانمي من جدة - [00:07:31](#)

في الصلاة على الميت هل يرفع المصلي يديه مع كل تكبيرة؟ ام يكتفي بالرفع في التكبيرة الاولى افضل ان يرفع يديه مع كل تكبيرة ابتداء من الاولى الى الانتهاء. هذا هو الافضل - [00:07:46](#)

نعم اه ايضا يقول هل يضع الساجد يديه اولاً ام ركبتيه حين يسجد؟ لانني قرأت حديثين في هذا الموضوع. احدهما رواه ابو هريرة الله عنه فيه ان يضع الساجد يديه قبل ركبتيه والاخر رواه وائل وائل بن حجر رضي الله عنه فيه ان يضع ركبة - [00:08:05](#)

تبه قبل يديه ووجدت تعليقا على هذين الحديثين يدل على ان حديث واهل ابن حجر ناسخ وحديث ابي هريرة منسوخ. ارجو ارشادي الى الصواب وفقكم الله ولكم جزيل الشكر والسلام عليكم - [00:08:26](#)

الجواب اما حديث وائل ابن حجر وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ليس فيهما تخالف وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرق احدكم يسجد كما يبرك البعير وفهم الصحابة بعض الصحابة - [00:08:40](#)

ان البعير يبرك بركبتيه رفقة البعير بيديه الانسان او المصلي منه ان يقدم يديه على مفهوم هذا الشخص وفهم الحديث بهكذا. فمن قال انه اي يقدم يديه رواه بالمعنى. وهو الحديث بالمعنى - [00:09:04](#)

والا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبرك كما يبرك البعير والنبي صلى الله عليه وسلم يقصد فيما اعلم بما ارى انه لا يقدم يديه قبل

ركبتي ركبتيه لان البعير اذا ركع انما يهوي وجهه - 00:09:29

فالانسان اذا هوى بهذه الصفة يكون فيه شيئاً من تشويه هبوطه الى الارض للسجود لا واستقامته الله خلق الانسان في احسن تقويم مطلوب منه ان يسجد بكيفية فيها من الوقار - 00:09:44

والحشمة ما يبعده عن ان يكون كبروخ الحيوان لان البعيد اذا اهون السجود اول ما يرد الارض صدره ووجهه لان ركبتي البعير بيديه. نعم. وابن ادم والمصلي نهى ان يبرق كما يبرق البعير - 00:10:01

ولو بئس القصد ان لا تمس ركبتيه الارض قبل وجهه وانما الا يتدلى برأسه ويديه للركوع آ قبل نزوله النزول الذي ليس فيه تشويها لوضعه فاختر كثير من اهل العلم منهم الامام ابن القيم وغيره ان القصد ان الانسان لا يهوي بيديه الى الارض - 00:10:18

متديلاً بوجهه ورأسه وصدره وانما ينخفض انخفاضاً فيه اعتدال ثم يسجد فليس في الاحاديثين تخالف ليس في قول الرئيس الاول صلى الله عليه وسلم تضارب وانما الشيء الاختلاف اتى من الرواية بالمعنى - 00:10:44

فاختار الامام ابن القيم وعدد كبير من اهل العلم ان الافضل ان آ الانسان اذا ركع اذا سجد لا يهوي بيديه اولاً وانما ينزل جميل فاذا قرب من السجود يقدم يديه - 00:11:01

ولو ان القصد ان الانسان لا يقدم ركبتيه لبيته النبي صلى الله عليه وسلم بحيث لا يبقى شيء وانما قال لا يبرك بروك البعير وبروك البعير كما ذكرت يقدم ركبته ونحره الى ارض اولاً وركبة يديه - 00:11:14

فنهى المصلي ان يفعل ويكون مؤخر البعير هو العالي عند البروك فكانه كره للمصلي الذي يعود ربه ان يخفون في انخفاضه للسجود متعلين المؤخر وهو واقف فانما ينخفض انخفاضاً فيه شيء من حشمة الادب وبالله التوفيق - 00:11:29

اه هذه الرسالة وردتنا من الرياض من الاخ فليج علي الفليج اه يقول الى فضيلة الشيخ المحترم تحية طيبة وبعد اردت ان اقضي يومين علي من رمضان فعلت ثم اردت ان اصوم الست فصمت يوم واحد منهم. ثم توقفت لمدة اسبوعين ثم عدت ثانية اريد الصيام فشكيت في امري. هل اعيد الصيام - 00:11:53

اتممه افيدونا بارك الله فيكم. الاخ فليج علي فليج الرياض السعودية. الجواب ان الانسان اذا صام يوماً من الست في اول الشهر وبعضه من نصفه وبقيته من اخر الشهر او صام يوماً من اول الشهر والبقية كلها من صامها من اخر الشهر فلا حرج عليه ولا اثم - 00:12:17

تثريب وصيامه صحيح ان شاء الله اه هذه الرسالة اه وردتنا من الاخ تون تون عين وادي الدواسر تقول ما حكم رد الهدية على صاحبه او بيعها مع العلم اني لست في حاجتها - 00:12:38

وما حكم اهدائها ايضاً الى شخص اخر الجواب ان ردها سخطه لها اذا لم يكن له مبرر شرعي فهو غير جائز اما اذا ردها الانسان لمبرر شرعي كان يكون الشخص ممن لا يهدى ينبغي ان يهدى اليه - 00:12:56

تفاجأ ردها هو الاحسن واما اذا يعني وقصدي بذلك ان يكون قاضياً او صاحب ولاية يهدى عليه لولايته. ففي هذه الحال رد الهدية اولى واما اهداء هذه الهدية او بيعها - 00:13:17

او الانتفاع بها فكل ذلك جائز والامر فيه ولله الحمد سعة. نعم اه ايضاً تقول اه انا والحمد لله واضرب على الصلوات المكتوبة. وبحكم هذا فانا اصلي في شهر رمضان مع التلفاز او مع المذياع - 00:13:34

صلاة التراويح والتهجد كله ارادة في ان اطول صلاتي ابتغاء وجه الله في شهره الكريم. لان الصلاة بمفرده لا اقدر عليها. لا اه كل بسبب النعاس ولا اريد اطول عليكم فما حكم الصلاة مع التلفزيون او المذياع - 00:13:49

اقول لا تصح الصلاة لا يصح للانسان ان يصلي مؤتماً بامام عن طريق المذياع والتلفاز لانه انما تصح الصلاة ممن يسمع الامام وهو ينتقل من ركن الى ركن بتكبيراته او يرى الامام او يرى المصلين الذين يصلون خلفه - 00:14:07

او يكون انما ان حجبت رؤيته عنهم لحائط مماثل للمسجد لان يكون خلف المسجد في خلوة ونحوها وما شابهها او كان في شارع وقد امتلأ المسجد ولم يجد له مكان فصلى خلف المسجد - 00:14:31

في شارع كايام جمعة ونحوها فهو لو لم يسمع الا الصوت ولم يرني المصلين قال صلاته صحيحة اما ان يصلي الانسان في قرية من

القرى او في مدينة من المدن يسمع صوت الاذاعة فيأتن بها فهذه الصلاة غير صحيحة - [00:14:48](#)

عامه فيما سلف فارجو ان الله سبحانه وتعالى يعفو ويسامح والا يفوت السائلة شيء من اجرها فنيتهها صالحة ولكني لا ارى انه يجوز لها في المستقبل ان تفعل هذا الفعل - [00:15:06](#)

اه ايضا تقول اه نحن معشر النساء نضع وقود السيارات البنزين او العطور في الحنة مع ان الغرض منه هو اعطاء الحنة اللون الغامق في وقت قصير فما حكم ذلك؟ اثابكم الله - [00:15:19](#)

الجواب لا بأس بذلك الله خلق لنا ما في الارض جميعا وبين لنا ما حرم علينا وما سكت عنه فهو مباح لنا وبالله التوفيق آآ الرسالة التي بين يدينا من آآ السائل - [00:15:34](#)

المعذب هارون ادم علي المدينة المنورة. يقول ما حكم من تزوج بامرأة هي بنت عم لاهه اي تكون خالة له مع العلم بان ذلك حصل آآ ربما نتيجة للجهل فما الحكم وماذا عليه - [00:15:51](#)

الجواب يا اخرون لست ان شاء الله معذبا والزواج من بنت عم الام صحيح لا تحريم فيه ابنتي بنت عم الرجل وبنت عم امه وبنت عم ابيه كلها حلال له - [00:16:09](#)

فما دام ان الذي خي عليك انها ابنة عم امك هذا لا اثر له في التحريم وهي حلال وبالله التوحيد سنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة السائل ميم عين الغانمي من جدة. والسائل فليجعل - [00:16:31](#)

علي افليج من الرياض السعودية والاخت نون نون عين من وادي الدواسر وهارون ادم علي من المدينة المنورة. عرضنا ما وردنا من اسئلة استفسارات في رسائلهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى.

شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها - [00:16:52](#)

والى لقاء اخر نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:12](#)